

The impact of audit committees on improving the quality of accounting profits and raising credit efficiency (A field study on a sample of Iraqi banks listed in the Iraq Stock Exchange)

أثر لجان التدقيق في تحسين جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية (دراسة ميدانية على عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية)

Assistant teacher Prof. Sahar Nagy Khalaf *
Central Technical University / Engineering Technical
College - Baghdad

أ.م.م. سحر ناجي خلف *
الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الهندسية - بغداد

تاريخ النشر: 2022/2/27

تاريخ القبول: 22/2/2022

تاريخ الاستلام: 2021/12/7

Received: 27/2/2022

Accepted: 22/2/2022

Published: 7/2/2021

المستخلص:

هدف البحث إلى بيان العلاقة بين مهام لجنة التدقيق ودورها في تحسين جودة الأرباح المحاسبية، ورفع الكفاءة الائتمانية. والتحقق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج spss لتحليل الاستبيان، وطبقت الدراسة على المحاسبين والمدققين الداخليين بالمصارف العراقية في العراق حيث بلغ قوام العينة 130 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن تقديم تقرير من لجنة التدقيق بعدم وجود تلاعب في الأرباح يضمن جودة الأرباح، التنبؤ بالأرباح المستقبلية يقلل من المخاطر المالية ويرفع من الكفاءة الائتمانية، أن قوة لجنة التدقيق ونظام الرقابة داخل الوحدة الاقتصادية تمكن من سداد القروض في وقتها وبالتالي تؤدي لرفع الكفاءة الائتمانية، أن تقييم كافة الإجراءات بالمصرف يؤدي إلى تحسين جودة الأرباح ورفع الكفاءة الائتمانية، أن عمل لجان التدقيق بشكل فعال يقلل من تذبذب الأرباح ويضمن استمراريتها، كما أن عمل لجان التدقيق داخل المصارف وفق إطار محدد يحسن من جودة الأرباح المحاسبية. وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: استقلالية لجان التدقيق بالمصارف له أثر إيجابي في تحسين جودة الأرباح ورفع الكفاءة الائتمانية. تأهيل وتدريب أعضاء لجان التدقيق لزيادة مهاراتهم وجعلهم قادرين على القيام بعملهم بشكل أفضل، زيادة الاهتمام بالدور الذي تلعبه لجان التدقيق بالمصارف العراقية.

الكلمات المفتاحية: لجان التدقيق، جودة الأرباح المحاسبية، الكفاءة الائتمانية

Abstract:

The study aimed to clarify the relationship between the functions of the audit committee and its role in improving the quality of accounting profits, and raising credit efficiency. And to achieve the objectives of the study, the SPSS program was used to analyze the questionnaire, and the study was applied to accountants and internal auditors in Iraqi banks in Iraq, where the sample size was 130 individuals. In the future, it reduces financial risks and increases credit efficiency. The strength of the audit committee and the control system within the economic unit enables the repayment of loans on time and thus leads to raising credit efficiency. The evaluation of all procedures in the bank leads to improving the quality of profits and raising credit efficiency. Effectively reduces profit fluctuation and ensures its continuity, and the work of audit committees within banks according to a specific framework improves the quality of accounting profits. The study made several recommendations, including: The independence of audit committees in banks has a positive impact on improving the quality of profits and raising credit efficiency. Rehabilitation and training of members of audit committees to increase their skills and enable them to do their work better, and increase interest in the role played by audit committees in Iraqi banks.

Keywords: audit committees, quality of accounting profits, credit efficiency.

مقدمة البحث:

تعتبر لجان التدقيق حلقة من الحلقات الرقابية في الوحدة الاقتصادية، كما تعتبر لجان التدقيق بمثابة العين للإدارة تراقب من خلالها كل أعمال التي تحدث داخل الوحدة، ولذلك من الضروري البحث عن آلية لتقييم أداء إدارة لجنة التدقيق بطريقة تتناسب مع طبيعة دورها في إدارة المخاطر ومراقبة الجودة، لذا حظي موضوع لجان التدقيق باهتمام كبير من مختلف القطاعات ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها تزايد الدراسات المتعلقة باللجان التدقيق وانعدام ثقة المستخدمين للبيانات النهائية الصادرة عن المنشأة، بالإضافة الانتهاكات المحاسبية التي ترتكب في العالم أجمع، ولذلك فإن مسؤولية موظفي لجان التدقيق تتمثل في إعداد وإصدار البيانات والتقارير المالية خالية من الأخطاء أو المخالفات.

حيث أشار المجلس الدولي لمراجعة الحسابات والضمان (ASSAB) إلى أن الشروط المالية الأخيرة شددت على الأهمية الأساسية لتقديم تقارير مالية موثوق بها وعالية الجودة في جميع القطاعات الاقتصادية في العالم، وأكدت الحاجة الملحة لمواصلة التحسين المستمر من أجل تحقيق المصلحة العامة

منهجية البحث :-**أولاً: مشكلة البحث:**

أن تزايد الضغوط التنافسية بين المصارف، ونمو الأسواق المالية، وتنوع الأدوات المالية للمصارف، والأثر السلبي للأسهم المصرفية، من خلال تقديم قوائم غير مؤكدة، يؤدي إلى ضعف الأرباح بصورة غير جيدة، ونقص الموارد والخدمات المالية مما يؤثر سلباً على الكفاءة الائتمانية، حيث تتلخص مشكلة الدراسة في :

- 1) هل توجد علاقة بين مهام لجنة التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية؟
- 2) ما هي العلاقة بين المهام الإدارية للجنة التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية؟
- 3) هل توجد علاقة بين المهام الفنية للجنة التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية؟
- 4) ما هي العلاقة بين لجان التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية؟
- 5) ما هي العلاقة بين المهام الإدارية للجنة التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية؟
- 6) هل توجد علاقة بين المهام الفنية للجنة التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية؟

ثانياً: أهداف البحث:

- 1) بيان العلاقة بين مهام لجنة التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية.
- 2) التعرف على العلاقة بين المهام الإدارية للجنة التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية.
- 3) التعرف على العلاقة بين المهام الفنية للجنة التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية.
- 4) بيان العلاقة التي تربط بين لجان التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية.
- 5) بيان العلاقة التي تربط بين المهام الإدارية للجنة التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية.
- 6) التعرف على العلاقة بين المهام الفنية للجنة التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية.

ثالثاً: فروض البحث

- الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية.
- الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية.
- الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية.
- الفرضية الرئيسية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية.
- الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية.
- الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية

رابعاً: مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين والمدققين الداخليين بالمصارف التجارية في العراق، حيث شمل على كل من المحاسب الإداري والمحاسب المالي ومحاسب التكاليف والمدقق الداخلي. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المحاسبين والمدققين الداخليين بالمصارف العراقية في سوق العراق للاوراق المالية حيث بلغ قوام العينة 130 موظف.

خامساً: منجز البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكماً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها .

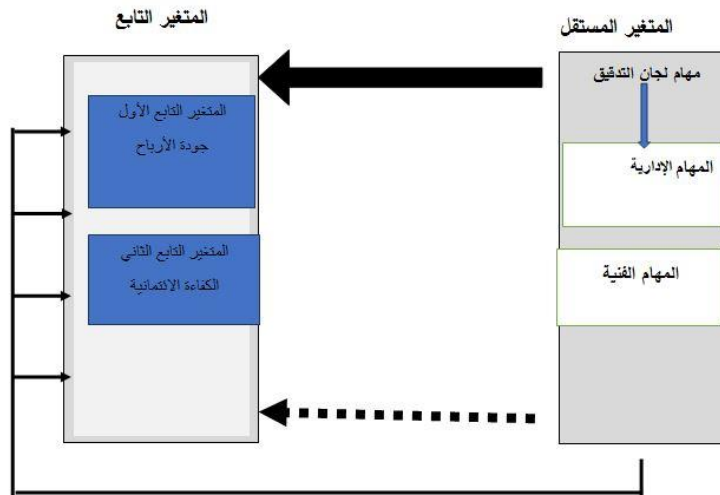
سادساً: أداة البحث :

ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبيان (أثر لجان التدقيق في تحسين جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية) حيث يتميز الاستبيان بإمكانية جمع بيانات عديدة من عينة البحث ويتم تحليلها للوصول إلى نتائج محددة.

سابعاً: نموذج البحث

يوضح الشكل (1-1) نموذج الدراسة والذي يوضح وجود ثلاث متغيرات أحدها مستقل ومتغيرين تابع، حيث يتضح أن المتغير المستقل والمتمثل بلجان التدقيق والذي تم قياسه من خلال مهام لجان التدقيق، كما يوضح الشكل أيضاً وجود المتغير التابع وهو جودة الأرباح والكفاءة الائتمانية.

الشكل (1-1) نموذج البحث



الإطار النظري للبحث:

المبحث الأول:-

أولاً: لجان التدقيق

لقد بدأت لجان التدقيق في الظهور خلال فترة الأربعينات من القرن العشرين ، وكان ذلك نتيجة قيام العديد من إدارات الشركات بعمليات الغش والتلاعب بهدف التأثير على نتائج الأعمال، وتعد لجان التدقيق من المفاهيم الحديثة التي تحظى باهتمام العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمملكة المتحدة، وأستراليا وغيرها من الدول، وقد أوصت العديد من المنظمات المهنية في هذا المجال بضرورة العمل على إنشاء لجان التدقيق في المؤسسات، وذلك بسبب دورها الهام في عملية مراقبة عمليات التقرير المالي والإفصاح، الأمر الذي حدا ببعض الدول إلى إصدار التشريعات الملزمة لوجودها داخل شركات المساهمة العاملة بها. (لشلاش عائشة، بوعلي هشام، 2017: 178-179).

لجنة التدقيق (Audit Committee) هي هيئة استشارية تنتخب من قبل المجلس وتقوم بدورها في الإبلاغ المالي، والإفصاح عن التقارير المالية، وتقييم نظام الرقابة الداخلية، والتخفيف من حدة إدارة المخاطر، وتعتبر لجنة التدقيق واحدة من الآليات العديدة لحوكمة الشركات. (Asiriwu et al 2018:37)، ومن ناحية أخرى تشكل لجنة التدقيق الصلة بين كل من المدقق الداخلي والمدقق الخارجي للحسابات، وبالتالي فإن خلق علاقة اجتماعية بين لجان التدقيق والمدققين الخارجيين للحسابات يؤدي إلى انخفاض جودة تدقيق الحسابات (He et al., 2017: 1-3). وبالتالي، فإنها تقدم مساهمات كبيرة في المحاسبة والإبلاغ المالي، والالتزام بالقواعد، وكذلك في إدارة المخاطر، وفي الرقابة الداخلية للمنظمة. (Lekka, 2019) ويعتبر من أحداث المفاهيم التي تناولت عرض المقصود بلجان التدقيق هو مفهوم لجان التدقيق في البيئة الأردنية ، والذي أصدرته هيئة الأوراق المالية الأردنية والتي أشارت فيه إلى أن لجنة التدقيق تتكون من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين، بشرط ألا يقل عددهم عن ثلاثة أعضاء، على أن يكون اثنان منهم على الأقل من الأعضاء المستقلين وأن يترأس اللجنة أحدها، كما أنه من الضروري أن تتواجد لدى جميع أعضاء اللجنة المعرفة والدراية في الأمور المالية والمحاسبية، وتأخذ اللجنة قراراتها وتوصياتها بالأكثرية المطلقة للأعضاء، كما أنها تضع إجراءات عمل خطية تنظم عملها وتحدد التزاماتها بموافقة مجلس الإدارة، كما يحق لها طلب المشورة القانونية أو المالية أو الإدارية أو الفنية

من أي مستشار خارجي. (دليل قواعد حوكمة الشركات المدرجة بورصة عمان، 2008). وبالإضافة إلى ذلك فإن لجنة التدقيق هي لجنة فرعية أنشأها مجلس الإدارة وتكلف بوضع ترتيبات لتدقيق الحسابات، وتجري فحصاً منتظماً وتنتظر في البيان المالي، وبالتالي فإن هذه اللجنة تعزز قدرة المجلس على الوفاء بمسؤولياته القانونية وتضمن موثوقية وموضوعية التقارير المالية (Isa & Farouk, 2018: 15-16) إلى جانب ذلك يجب على مجلس الإدارة وحملته الأسهم، وأصحاب المصلحة، وجميع المستخدمين أن يحصلوا على بيانات مالية لاتخاذ قراراتهم الإدارية والاقتصادية، ولذلك تضطلع لجنة التدقيق بدور أساسي في استعراض البيانات المالية قبل عرضها على المجلس. (Hundal, 2019) ويرى Buallay, 2018 أن دور لجنة التدقيق تتسم بخصائص تتمثل في الاستقلالية والخبرة المالية والحجم والسلطة، وتقديم التقارير المالية في الوقت المناسب (Buallay, 2018 : 196)؛ وعلاوة على ذلك فإن خصائص لجان التدقيق التي تمثلها الاستقلالية والحجم والخبرة المالية والتنوع لها تأثير إيجابي وهام في كشف المسؤولية الاجتماعية للشركة. (Barzegar et al., 2019 :19-31) كما جد أن تواتر لجنة التدقيق كان له علاقة إيجابية مع الأداء الثابت، بالإضافة إلى ذلك كشف (Alqatamin, 2018) أن اجتماعات لجنة التدقيق كان لها ارتباط سلبي مع أداء الشركات. (Alqatamin, 2018 :48-50) ووجدت دراسة (Isa & Farouk, 2018) أن لجنة التدقيق لديها تأثير كبير سلبي على إدارة الأرباح لعدد قليل من البنوك التي تعتمد على الاستدانة.

ثانياً: خصائص لجان التدقيق ومهامها:

1- : حجم أعضاء لجنة التدقيق

أن حجم لجنة التدقيق التي تقاس كرقم له تأثير إيجابي على فعالية لجنة التدقيق، فالعدد الكافي أفضل من عدد أعضاء اللجنة الصغيرة، ومن المحتمل أن تواجه فعالية لجنة التدقيق مشاكل إذا أصبح حجم اللجنة أكبر مما ينبغي، ويرجع ذلك إلى أن اللجنة الكبيرة قد تتسبب في مزيد من الحسائر، لأن توزيع المهام وعب العمل يتسم بعدم الاعتدال. وهذا ما أكدته الدراسات بأن الحجم المناسب للجنة التدقيق سيبيح قدرًا كبيراً من رصد الإبلاغ المالي. (Kamolsakulchai, 2015Kp330)

2- : استقلالية أعضاء لجان التدقيق:

لجنة التدقيق بساطة هي هيئة مكونة توضح سلطة ومسؤولية الإشراف والإبلاغ عن النتائج للإدارة العليا لاتخاذ القرارات. من المتوقع أن توفر اللجنة معلومات قيمة وتتواصل مع مجلس إدارة الشركة. كما أن اللجنة مسؤولة عن التوسط بين مدققي الحسابات الخارجيين والداخليين، وتقع على عاتق اللجنة التدقيق مسؤولية مراقبة عمل مدققي الحسابات والتعويض عن التقارير المالية وإيجاد حل لها. ولجنة التدقيق الحق في اختيار أو تعيين مستشارين مستقلين، وينبغي أن يكون جزء أكبر من المديرين غير التنفيذيين مستقلاً عن الإدارة ومتحرراً من علاقة تجارية أو عمل آخر يمكن أن تتدخل في نشاط حكمهم المستقل، بصرف النظر عن نفقاتهم ومساهمتهم، بالإضافة إلى ذلك، يشترط أن يمتنع جميع الأفراد المنتخبين إلى لجنة التدقيق أن يكونوا مستقلين في إدارة الشركات وكذلك أولئك الذين يشرفون على عمليات التقارير المالية والإجراءات المحاسبية. (Khudhair, et al, 2019 : 274-275)

3- : الخبرة والمعرفة لدى أعضاء لجان التدقيق

تتمثل الخصائص الرئيسية الأخرى لجان التدقيق في الخبرة والمعرفة لدى أعضائها. وهناك ثلاث فئات رئيسية من خبرات لجان التدقيق تتمثل في: الإدارة الخارجية، الخبرة الصناعية والخبرات المالية والمحاسبية، ويقصد بالإدارة الخارجية أن عضو لجنة التدقيق لديه مقعد مجلس الإدارة خارجي. والإدارة الخارجية تؤدي إلى انخفاض إدارة الأرباح وارتفاع نوعية الإبلاغ المالي. بالإضافة إلى ذلك أن جودة التقارير المالية تكون أعلى عندما يكون لدى أعضاء لجنة التدقيق مناصب إدارية خارجية لأن أعضاء اللجنة لديهم حوافز لحماية سمعتهم، ومع ذلك فالمديرين الذين لديهم عدد كبير جداً من المناصب الإدارية الخارجية وجداول أعمال مزدحمة يعوضون فوائد المناصب الإدارية الخارجية. والخبرة الصناعية نادرة لأن عدد قليل من الهيئات التنظيمية تتطلب من لجان التدقيق الحصول عليها. ويستخدم الباحثون مصطلح "الخبرة غير المحاسبية" ليشمل الخبرة المالية الواسعة أو خبرات أخرى، والخبرة المالية والمحاسبية يمكن أن تعزز خبرة الصناعة بشكل كبير. حيث أن فعالية لجنة التدقيق في مراقبة عملية التقارير المالية لأن الخبرة الصناعية يمكن أن تساعد في فهم لجنة التدقيق وتقييم التقديرات الخاصة بالصناعة. أما فيما يتعلق بالخبرة المالية والمحاسبية، نجد أن الخبرة المالية للجنة التدقيق تؤثر بشكل مباشر على تنفيذ وتفسير المعايير المحاسبية لأن اختصاص لجنة التدقيق يكون أعلى عندما يكون عدد أكبر من أعضاء لجنة التدقيق خبراء في الشؤون المالية والمحاسبية، وبناءً على ذلك وجد أن لجان التدقيق ذات الخبرة المالية والمحاسبية ترتبط بارتفاع نوعية الإبلاغ المالي، الذي يقاس بانخفاض احتمال إعادة الإبلاغ المالي وانخفاض مستوي إدارة الأرباح، وارتفاع تقديرات المحللين، وزيادة التحفظ على المعلومات المحاسبية. (Endrawes et al, 2020, : 2270-2271)

4-: عدد اجتماعات أعضاء لجان التدقيق

يعد عدد اجتماع لجنة التدقيق والرقابة المتكاملة على التقارير أحد الأنشطة الهامة التي تؤثر على فعالية لجنة التدقيق، وبالتالي في تنفيذ حوكمة الشركات الرشيدة، وتدعي نظرية الوكالة أن جودة المراقبة يمكن أن تقلل من السلوك الانتهازي للوكلاء من أجل التصرف لمصلحة المسؤولين. ومن الممكن أن يزداد الرصد الفعال عندما يجتمع أعضاء لجنة التدقيق بصورة منتظمة ومتكررة، فالاجتماعات المقررة بانتظام ستساعد لجان التدقيق في رصد سجلات المحاسبة ونظم الرقابة الداخلية، وقد أكدت الدراسات إن لجان التدقيق تعقد اجتماعاً عادياً على الأقل من أربع إلى ست مرات في السنة بمتوسط مدة ثلاث إلى أربع ساعات لكل اجتماع.

ويتيح عدد مرات الاجتماعات للجنة التدقيق مزيداً من الفعالية في الإشراف على عملية الرقابة من الملاحظ في العقود الحالية زيادة اهتمام المستثمرين بجودة الأرباح ، وذلك بعد أن قامت عدة شركات عالمية بالإعلان عن مكاسب غير مؤيدة وغير دائمة كجزء من تقاريرها الربع سنوية، لذا أصبح المستثمرون أكثر حذراً عند النظر إلى رقم صافي الربح (قراقيش، 2009) للداخلية، وتحسين نوعية المعلومات المحاسبية ومدقق الحسابات، حيث تؤثر لجان التدقيق إيجابياً على جودة التقارير المالية. (Chariri, & Januarti, 2017 :308).

ثالثاً : جودة الأرباح المحاسبية

عرفت على أنها المفهوم الذي يعبر بصدق عن الأرباح الفعلية التي تحققت خلال تلك الفترة، ويمثل مدي استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية، كما أنه يعد مؤشر جيد في تقييم الأداء الحالي والمستقبلي للوحدة الاقتصادية. (حسين، 2016 : 239). وعرفت أيضاً بأنه مدي ملائمة المعلومات المحاسبية المتعلقة بالأرباح عن التعبير الحقيقي للأداء المالي للوحدة الاقتصادية. (عبيد، 2017:696).

مما سبق تستنتج الباحثة:

- 1) أن مفهوم جودة الأرباح المحاسبية يعد مؤشراً جيداً لأداء الوحدة الاقتصادية.
- 2) يساعد أصحاب المصالح في تقييم الأداء الحقيقي لنشاط الوحدة الاقتصادية.
- 3) القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية.
- 4) أن جودة الأرباح تؤدي إلى زيادة موثوقية التقارير المالية في الوحدة الاقتصادية.

رابعاً: عوامل الاهتمام بقياس جودة الأرباح

ترتبط جودة الأرباح بقرارات الاستثمار وتخصيص رأس المال ويعني انخفاض جودة الأرباح نقص الكفاءة في إدارة الموارد داخل المنشأة، وهو مؤشر للمستثمرين لرسم صورة حقيقية عن الأداء الفعلي للمنشأة. تعمل جودة الربح العالية على زيادة الثقة في المعلومات المالية وتقليل الأضرار السلبية الناجمة عن الخيارات الخاطئة والخصخصة الرديئة الناتجة عن سوء تخصص رأس المال مما يؤدي إلى نمو الأسواق المالية والنمو الاقتصادي. تساهم جودة الربح ومقاييسه المستمرة في الحكم على كفاءة المؤسسة أو تدهورها المالي من وجهة نظر العديد من المستخدمين للمعلومات المالية. مكن جودة الربح مصممي المحاسبة من تقييم كفاءة المعايير القائمة والحكم عليها من خلال تقييم كفاءة المخرجات المالية. (الفراوجي، 2017: 585)

مما سبق ذكره تستنتج الباحثة من عوامل الاهتمام بقياس جودة الأرباح الآتي:

- 1) مساعدة المستخدمين على اتخاذ قرارات سليمة.
- 2) تقليل من الغش والفسل المالي.
- 3) تقييم الأداء الفعلي للوحدة الاقتصادية.
- 4) يقدم معلومات موثوق بها.

خامساً: العوامل المؤثرة على جودة الأرباح

تمثل أكثر العوامل تأثيراً على جودة الأرباح المحاسبية في الآتي:

- 1) الرقابة الداخلية: حيث خلصت الدراسات إلى أن وظيفة الرقابة الداخلية للحسابات باعتبارها إحدى آليات الحوكمة تساهم في تحسين جودة التقارير المالية، وردع المخالفات في إعداد التقارير المالية، والحد من الأخطاء المتعمدة الناجمة عن سوء الإدارة.
- 2) الرقابة الخارجية: في حين تشير دراسة أخرى إلى أن المراجعة الخارجية للحسابات، بوصفها آلية للحوكمة، تؤدي دوراً هاماً في الكشف عن التلاعب بالإدارة والممارسات المتعلقة بإدارة الأرباح، مما يعزز مصداقية المعلومات المالية.
- 3) جودة المراجعة الخارجية: خلصت إحدى الدراسات إلى أن جودة المراجعة الخارجية تحد من انتهازية المديرين حول ممارسات إدارة الأرباح. (علي، 2018 : 48-47).
- 4) تأثير لجنة التدقيق في جودة الأرباح: إذ أن لجنة التدقيق كبيرة الحجم قد تزيد إشرافاً أكثر على إعداد التقارير المالية وهو ما من شأنه قد يؤدي إلى التحسين من جودة الأرباح من خلال تخفيض احتمال التلاعب بالقوائم المالية .
- 5) العوامل الداخلية: تؤثر بعض العوامل الداخلية، مثل التقلبات العالية في مستوى النشاط وبعض الخصائص التي تختلف من صناعة إلى أخرى، وكذلك السياسات المحاسبية، وسياسات منح الحوافز على جودة الأرباح.

6) العوامل الخارجية: تتأثر جودة الأرباح ببعض العوامل الخارجية التي من شأنها ان تجعل جودة الأرباح أكثر وأقل موثوقية، أهد أهم هذه العوامل جودة الأرباح الخارجية (الأجنبية) حيث تتأثر جودة الأرباح الخارجية بالصعوبات وعدم التأكد من استعادة الأموال، وكذلك تقلبات العملة، الأوضاع السياسية والاجتماعية (التميمي، 2013:94).

سادساً: لجان التدقيق ودورها في زيادة جودة الأرباح المحاسبية

نالت لجان التدقيق باهتمام كبير من جانب الباحثين والهيئات العلمية الدولية والمحلية، وذلك بعد الاضطرابات المالية التي حدثت في الشركات العالمية، ويعزى ذلك إلى دور الهام للجنة باعتبارها أداة للحوكمة في زيادة درجة الشفافية في بيانات المالية للشركات؛ وكذلك دعم الإدارة العليا لتأدية مهامها بكفاءة وفعالية؛ كما أنه تعزز استقلال مدققي الحسابات الداخليين والخارجيين؛ مما ينعكس على تحسين جودة المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية، (Abu Afifa et al,2019 : 501-500) لذلك كان هناك اهتمام متزايد بتشكيل لجان لتدقيق الحسابات في الفترة الأخيرة، ويرجع ذلك لتأثيرها الهام على جودة الأرباح، وقد وجدت بعض الدراسات أن وجود لجان للتدقيق، وميلها إلى الاستقالة، والخبرة الكافية تسهم في تحسين جودة الأرباح. وقد اعتُبر تحسن جودة التقارير المالية بوجه عام وجوده الأرباح بوجه خاص من أهم الفوائد الناجمة عن تشكيل لجان التدقيق بالشركات والمصارف، كما تلعب لجان التدقيق دوراً جوهرياً من خلال ما تتسم به من خصائص وذلك للحد من المخاطر، حيث ليس للإدارة أي دور رقابي على عملية إعداد التقارير المالية، والحد من المخاطر، وتحقيق الرقابة الداخلية الفعالة، وكذلك دورها في مرحلة مراجعة الحسابات، سواء فيما يتعلق بمدققي الحسابات الداخلي أو الخارجي. وأشارت بعض الدراسات أيضاً إلى أن وجود لجان التدقيق يسهم في الحد من الأخطاء بالتقارير المالية، وأكدت على أن قوة لجان التدقيق ترتبط ببعض الخصائص، بما في ذلك استقلال أعضاء مدققي الحسابات، والخبرة المالية والمحاسبية، وعدد اجتماعات لجان التدقيق التي تؤدي لاستعراض دوراً غير معهود في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة من خلال دورها الرقابي. (Almarayeh et al,2021 : 64-74)

سابعاً: الكفاءة الائتمانية

عرفت الكفاءة الائتمانية على أنها مؤشر على احتمال عدم التخلف عن السداد وغيرها من أشكال فشل الشركات. (كاظم، 2013: 392)

➤ عوامل الكفاءة الائتمانية:

من خلال الكفاءة الائتمانية يمكن للبنك معرفة مدى قدرة العميل على سداد قرض، وغالباً ما يعتمد القرار الذي ستتخذه البنوك والمؤسسات المالية على كيفية تعامل العميل مع الائتمان في الماضي، أو مع القرض الذي أخذه العميل سابقاً. ولكي يتم التحقق من قدرة العميل على السداد ومن جدارته الائتمانية غالباً ما يتم النظر إلى عدة عوامل مختلفة، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

- 1) **تقرير الائتمان الإجمالي الخاص بالعميل:** ويبين هذا التقرير مقدار الديون التي يتحملها العميل، بالإضافة إلى جميع الأرصدة والحسابات التي يودعها بشكل شهري، وحدود المبلغ الشهري الذي يمكن أن يتضرر، وجميع الأرصدة للحسابات الخاصة بهذا العميل. (Shamshur., & Weill, 2019 :62-73)
- 2) **درجة الائتمان:** أي مقدار الائتمان أو القرض الذي طلبه العميل.
- 3) **سجل الدفع:** يوضح سجل الدفع جميع الإجراءات التي قام بها العميل سابقاً ومدى التزامه بالدفعات الشهرية.
- 4) **سلوك العميل الائتماني:** تظهر هذه الخطوة جميع معلومات العميل بما في ذلك ما إذا كان لديك أي مبالغ متأخرة، أو حالات تخلف عن السداد، وحالات إفلاس، وعناصر التحصيل.
- 5) **قياس الأهلية الائتمانية:** التي تقيس درجة الائتمان الخاصة بالعميل؛ ويتم هذا القياس بناءً على تقارير الائتمان الموثقة لدى البنك. (Osei-Tutu, & Weill, 2020)

أنواع الائتمان المصرفي:

تظهر أهمية الجهاز المصرفي في خدمة قضاي التنمية، والتقدم وذلك من خلال دوره كوسيط مالي فعال يعمل على تخصيص المدخرات المختلفة، ومن ثم استخدامها وفقاً لصلاحيات وضوابط معينة في إطار السياسة العامة للبنية التي يتواجد بها. ومن هنا يمكن أن يأخذ الائتمان تصنيفات متعددة، وفقاً للقرض منه، ومدة الائتمان، ومن حيث الجهة المستفيدة من الائتمان، ومن حيث طبيعته. وذلك كما يأتي:

- 1) **من حيث الغرض من الائتمان:** ينقسم إلى ائتمان بغرض الإنتاج وائتمان بغرض الاستهلاك. وتمثل المصلحة التقليدية للبنوك التجارية في ذلك الائتمان الذي يكون بغرض الإنتاج، ونظراً لإقبال العملاء ورغبتهم في الحصول على الأشياء الثمينة بسرعة دون الحاجة إلى الانتظار لحين توفر المبلغ المطلوب، وبسبب زيادة عدد المؤسسات التي توفر الائتمان الاستهلاكي، دخلت المصارف في منافسة وبدأت تقدم قروض استهلاكية للعملاء.

- (2) من حيث مدة الائتمان: يقسم الائتمان وفقاً لمدته إلى ثلاثة أنواع، قصير ومتوسط وطويل الأجل. والائتمان قصير الأجل هو الذي يشمل أي فترة تصل إلى سنة، أما بالنسبة للائتمان متوسط الأجل فتتراوح فترة استحقاقه بين السنة وخمس سنوات، في حين أن الائتمان طويل الأجل، يمتد إلى أكثر من خمس سنوات، وغالباً ما يستخدم في تمويل رأس المال الثابت. (Wellalage, & Locke, 2020: 2-5)
- (3) من حيث الجهة المستفيدة من الائتمان: ينقسم الائتمان من حيث الجهة المستفيدة منه، إلى ائتمان موجه للقطاع الخاص، وائتمان موجه للقطاع العام. أما الائتمان الموجه للقطاع الخاص فيشمل الأفراد وشركات الأعمال، والائتمان الموجه للقطاع العام فيشمل، الوحدات والوحدات الحكومية على كافة المستويات.

المبحث الثاني:

الجانِب العملي للبحث :-

- سيتم توضيح إجراءات البحث الميدانية وتشمل الآتي: وخلال بناء أداة البحث تم اتباع الخطوات التالية:
- (1) الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والاطلاع على ما كتب عن لجان التدقيق وجودة الأرباح والكفاءة الائتمانية.
- (2) تم عرض أداة البحث للمتخصصين كمحكمين للأداة من حيث مدى اتساق الفقرات مع تساؤلات أهداف الدراسة، واشتمل على البيانات الأولية للمبحوثين من حيث العمر، والمؤهل العلمي، التخصص الدراسي، والوظيفة، وسنوات الخبرة.
- وطلب من أفراد العينة المعنية بالدراسة أن يحددوا إجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة-موافق-محايد-غير موافق، غير موافق بشدة).

ثالثاً: صدق وثبات الاستبيان:

- (1) الصدق الظاهري: والمتمثلة بإجابات المحكمين المتخصصين الأكاديميين العاملين بالجامعات، وتم الاستجابة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء التعديلات المطلوبة.
- (2) ثبات فقرات الاستبيان: في هذا الجزء تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر مقياس لثبات الاستبيان وبلغت قيمة معامل لجميع عبارات الاستبيان (0,966)، وتعتبر هذه القيمة عن درجة عالية من الثبات مما يعكس ثبات إجابات المبحوثين وهذا يدل على القدرة العالية لأداء الدراسة على قياس ما صممت من أجله.

رابعاً: تحليل البيانات:

1-تحليل البيانات الأولية

فيما يلي التوزيع التكراري لإجابات عينة البحث والذي يعكس الخصائص الشخصية لعينة الدراسة: توزيع العينة حسب العمر:

جدول (1) التوزيع التكراري لإفراد عينة البحث وفق العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من 30 سنة	30	23,1%
30-40 سنة	50	38,5%
41-50 سنة	38	29,2%
أكثر من 50 سنة	12	9,2%
المجموع	130	100%

من خلال الجدول اعلاه أن غالبية أفراد العينة من الفئة العمرية (30-49 سنة) حيث بلغت نسبتهم 38,5% ثم جاءت الفئة من (41-50 سنة) حيث بلغت 29,2% يليها الفئة (أقل من 30 سنة) بنسبة بلغت (23,1%) وأخيراً جاءت الفئة (أكثر من 50 سنة) بنسبة بلغت 9,2%. توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	106	81,5%
دبلوم عالي	7	5,4%
ماجستير	12	9,2%
دكتوراه	5	3,8%
المجموع	130	100%

من خلال الجدول اعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد العينة من حملة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (81,1%) يليها حملة الماجستير بنسبة بلغت (9,2%) يليها حملة الدبلوم العالي بنسبة بلغت (5,4%) وأخيراً جاء حملة الدكتوراه بنسبة بلغت (3,8%).
توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي:

جدول رقم (3) التوزيع التكرار لأفراد عينة البحث وفق التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العدد	النسبة
محاسبة	56	43,1%
تكاليف ومحاسبة إدارية	12	9,2%
نظم معلومات محاسبية	7	5,4%
اقتصاد	16	12,3%
دراسات مصرفية	38	29,2%
تخصصات أخرى	1	0,8%
المجموع	130	100%

من خلال علاه أن التخصص الدراسي للغالبية العظمى من أفراد العينة هو المحاسبة حيث بلغت نسبتهم (43,1%)، ثم يليه تخصص دراسات مصرفية بنسبة بلغت (29,2%)، ثم جاء تخصص الاقتصاد بنسبة بلغت (12,3%)، يليه تخصص تكاليف ومحاسبة إدارية بنسبة (9,2%) ثم جاء تخصص نظم معلومات محاسبية بنسبة (5,4%)، بينما بلغت نسبة التخصصات الأخرى (0,8%) من العينة الكلية البالغ قدرها 130 مبحوثاً. توزيع العينة حسب الوظيفة:

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفق المسمى الوظيفي

الوظيفة	العدد	النسبة
مدير عام	1	0,8%
محاسب مالي	59	45,4%
محاسب إداري	14	10,8%
محاسب تكاليف	7	5,4%
مدقق داخلي	16	12,3%
مدقق خارجي	3	2,3%
وظائف أخرى	30	23,1%
المجموع	130	100%

من خلال الجدول اعلاه أن الغالبية العظمي من أفراد العينة وظيفتهم محاسب مالي حيث بلغت نسبتهم (45,4%)، يليها الوظائف الأخرى بنسبة (23,1%)، ثم جاءت وظيفة المراجع الداخلي، يليها وظيفة محاسب إداري بنسبة بلغت (10,8%) ثم جاءت وظيفة محاسب التكاليف بنسبة (5,7%) ثم يليها وظيفة المراجع الخارجي بنسبة (2,3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت وظيفة المدير العام بنسبة (0,8%).
توزيع العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق سنوات الخبرة:

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
13,1%	17	5 سنوات فأقل
37,7%	49	6-10 سنوات
26,1%	34	11-15 سنة
23,1%	30	16 سنة فأكثر
100%	130	المجموع

من خلال الجدول اعلاه السابق أن الغالبية العظمي من أفراد العينة سنوات خبراتهم (6-10 سنوات) بنسبة بلغت (37,7%)، وجاء في المرتبة الثانية الذين بلغت خبراتهم من (11-15 سنة) بنسبة (26,1%) يليها الذين بلغت خبراتهم (أكثر من 16 سنة) بنسبة (23,1%) وفي المرتبة الأخير جاء الذين بلغت خبراتهم (5 سنوات فأقل) حيث بلغت نسبتهم (13,1%) من العينة الكلية البالغ عددها 130 مبحوثاً.
2-اختبار الفرضيات:-

اختبار الفرضية الرئيسية الاولى: هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية .
الهدف من هذه الفرضية بيان أثر لجان التدقيق في تحسين جودة الأرباح المحاسبية، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن لجان التدقيق كمتغير مستقل (X_1)، جودة الأرباح المحاسبة (Y_1) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
غير معنوية	0.095	1.680	0.505	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	12.735	0.866	$\hat{\beta}_1$
			0.748	معامل الارتباط (R)
			0.559	معامل التحديد (R^2)
			162.179	اختبار (f)
$Y_1=0.505+0.866X_1$				

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- تبين من خلال التحليل وجود ارتباط طردي قوي بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.748).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.559)، وهذه القيمة تدل على أن الجان التدقيق كمتغير مستقل يؤثر ب (55%) على جودة الأرباح المحاسبية (المتغير التابع).
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (f) (162.179) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
- (0.505) متوسط جودة الأرباح المحاسبية عندما يكون الجان التدقيق يساوي صفرًا.
- (0.866) وتعني زيادة دور الجان التدقيق وحدة واحدة يزيد من جودة الأرباح المحاسبية ب(55%) مما سبق نستنتج أن فرضية البحث الرئيسية الأولى قد تحققت.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الجان التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية.

الهدف من وضع هذه الفرضية بيان تأثير المهام الإدارية للجنة التدقيق على جودة الأرباح المحاسبية وللتحقق من صحة هذه الفرضية سوف يتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المهام الإدارية كمتغير مستقل (X_2) وجودة الأرباح المحاسبية (Y_1) كمتغير تابع وذلك كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	5.144	1.395	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	10.848	0.681	$\hat{\beta}_1$
			0.693	معامل الارتباط (R)
			0.478	معامل التحديد (R^2)
			117.652	اختبار (f)
			النموذج معنوي	
			21X685+0.39.1Y1=	

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين المهام الإدارية كمتغير مستقل، وجودة الأرباح المحاسبية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.693).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.478)، وهذه القيمة تدل على أن المهام الإدارية كمتغير مستقل يؤثر ب (47%) على جودة الأرباح المحاسبية (المتغير التابع).
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (f) (117.652) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
- (1.395) متوسط جودة الأرباح المحاسبية عندما تكون المهام الإدارية تساوي صفرًا.

➤ (0.681) وتعني زيادة تأثير المهام الإدارية وحدة واحدة يزيد من جودة الأرباح المحاسبية (47%) مما سبق نستنتج أن فرضية البحث الفرعية الأولى قد تحققت.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق وجودة الأرباح المحاسبية. الهدف من هذه الفرضية بيان تأثير المهام الفنية للجنة التدقيق على جودة الأرباح المحاسبية وللتحقق من صحة هذه الفرضية سوف يتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المهام الفنية كمتغير مستقل (X_3) وجودة الأرباح المحاسبية (Y_1) كمتغير تابع وذلك كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
غير معنوية	0.055	1.944	0.561	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	14.392	0.871	$\hat{\beta}_1$
			0.786	معامل الارتباط (R)
			0.618	معامل التحديد (R^2)
			207.139	اختبار (f)
$3X871+0.516.0Y1=$				

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين المهام الفنية للجنة التدقيق ، وجودة الأرباح المحاسبية حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.786).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.618)، وهذه القيمة تدل على أن المهام الفنية كمتغير مستقل تؤثر ب (61%) على جودة الأرباح المحاسبية (المتغير التابع).
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (f) (207.139) وهي دالة عن مستوي دلالة (0.000) .
- (0.516) متوسط جودة الأرباح المحاسبية عندما تكون المهام الفنية تساوي صفرًا.
- (0.871) وتعني زيادة تأثير المهام الفنية وحدة واحدة يزيد من جودة الأرباح المحاسبية ب (61%) مما سبق نستنتج أن فرضية البحث " قد تحققت.

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية : هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية. الهدف من هذه الفرضية بيان أثر لجان التدقيق في رفع الكفاءة الائتمانية، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سوف يتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن لجان التدقيق كمتغير مستقل ($X1$)، ورفع الكفاءة الائتمانية ($Y2$) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول التالي: جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
غير معنوية	0.0120	1.563	0.472	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	12.617	0.866	$\hat{\beta}_1$
			0.746	معامل الارتباط (R)
			0.552	معامل التحديد (R^2)
النموذج معنوي			159.233	اختبار (f)
$Y_2=0.474+0.866X_1$				

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين لجان التدقيق كمتغير مستقل، ورفع الكفاءة الائتمانية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.746).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.552)، وهذه القيمة تدل على أن اللجان التدقيق كمتغير مستقل يؤثر ب (55%) على رفع الكفاءة الائتمانية (المتغير التابع)
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (f) (159.233) وهي دالة عن مستوي دلالة (0.000).
- (0.472) متوسط رفع الكفاءة الائتمانية عندما يكون لجان التدقيق يساوي صفرًا.
- (0.866) وتعني زيادة دور لجان التدقيق وحدة واحدة يزيد من رفع الكفاءة الائتمانية ب (55%) مما سبق نستنتج أن فرضية البحث قد تحققت.

اختبار الفرضية الفرعية الاولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اللجنة التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية.

الهدف من وضع هذه الفرضية بيان تأثير المهام الإدارية للجنة التدقيق على رفع الكفاءة الائتمانية وللتحقق من صحة هذه الفرضية سوف يتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المهام الإدارية كمتغير مستقل (X_2) ورفع الكفاءة الائتمانية (Y_2) كمتغير تابع وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	5.009	1.369	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	10.716	0.681	$\hat{\beta}_1$
			0.688	معامل الارتباط (R)

	0.473	معامل التحديد (R^2)
النموذج معنوي	114.837	اختبار (f)
$2X681+0.369.1=2Y$		

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين المهام الإدارية كمتغير مستقل، ورفع الكفاءة الائتمانية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.688).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.473)، وهذه القيمة تدل على أن المهام الإدارية كمتغير مستقل تؤثر ب (47%) على رفع الكفاءة الائتمانية (المتغير التابع).
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (f) (114.837) وهي دالة عن مستوي دلالة (0.000).
- (1.369) متوسط رفع الكفاءة الائتمانية عندما تكون المهام الإدارية تساوي صفرًا.
- (0.681) وتعني زيادة تأثير المهام الإدارية وحدة واحدة يزيد من رفع الكفاءة الإدارية ب (47%) مما سبق نستنتج أن فرضية البحث قد تحققت.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية : هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين لجان التدقيق ورفع الكفاءة الائتمانية.

الهدف من وضع هذه الفرضية بيان تأثير المهام الفنية للجنة التدقيق على رفع الكفاءة الائتمانية وللتحقق من صحة هذه الفرضية سوف يتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المهام الفنية كمتغير مستقل (X_3) وجوده الأرباح المحاسبية (Y_2) كمتغير تابع وذلك كما موضح في الجدول التالي: جدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
غير معنوية	0.412	0.822	0.190	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	17.798	0.937	$\hat{\beta}_1$
			0.844	معامل الارتباط (R)
			0.711	معامل التحديد (R^2)
النموذج معنوي			316.730	اختبار (f)
$3X937+0.190.0=2Y$				

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

- أظهرت نتائج التدقيق وجود ارتباط طردي قوي بين المهام الفنية للجنة التدقيق كمتغير مستقل، ورفع الكفاءة الائتمانية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.844).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.711)، وهذه القيمة تدل على أن المهام الفنية كمتغير مستقل تؤثر ب (71%) على رفع الكفاءة الائتمانية (المتغير التابع).
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (f) (316.730) وهي دالة عن مستوي دلالة (0.000).
- (0.190) متوسط رفع الكفاءة الائتمانية عندما تكون المهام الفنية تساوي صفراً.
- (0.937) وتعني زيادة تأثير المهام الفنية وحدة واحدة يزيد من رفع الكفاءة الائتمانية ب (71%) مما سبق نستنتج أن فرضية البحث قد تحققت.

الاستنتاجات :

- (1) أن تقديم تقرير من لجنة التدقيق بعدم وجود تلاعب في رقم الربح يضمن جودة الأرباح.
- (2) التنبؤ بالأرباح المستقبلية يقلل من المخاطر المالية ويرفع من الكفاءة الائتمانية.
- (3) أن قوة لجنة التدقيق ونظام الرقابة داخل البنك تمكن من سداد القروض في وقتها وبالتالي تؤدي لرفع الكفاءة الائتمانية.
- (4) يؤدي تطبيق القوانين والإجراءات والسياسات المصرفية إلى تحسين جودة الأرباح.
- (5) أن كفاءة لجنة التدقيق تزيد من صحة البيانات والتقارير المالية وتعمل على تقديم الأرباح بصورة جيدة.
- (6) مهام ومسؤوليات لجان التدقيق ساعدت في زيادة مستوي جودة الأرباح المحاسبية.
- (7) أن تقييم كافة الإجراءات بالمصرف يؤدي إلى تحسين جودة الأرباح ورفع الكفاءة الائتمانية.
- (8) أن عمل لجان التدقيق بشكل فعال يقلل من تذبذب الأرباح ويضمن استمراريتها.
- (9) أن عمل لجان التدقيق داخل المصارف وفق إطار محدد يحسن من جودة الأرباح المحاسبية.

التوصيات:

- (1) ضرورة الإهتمام بلجان التدقيق وتفعيل دورها لما لها من دور فعال في كشف لبغش والتلاعب .
- (2) تأهيل وتدريب أعضاء لجان التدقيق لزيادة مهاراتهم وجعلهم قادرين على القيام بعملهم بشكل أفضل.
- (3) زيادة تفعيل دور لجان التدقيق في زيادة الأرباح .
- (4) ضرورة العمل على تحليل المخاطر المرتبطة بالتقارير المالية وذلك لتحسين جودة الأرباح ورفع الكفاءة الائتمانية.
- (5) ضرورة نشر تقرير سنوي ضمن التقارير المالية السنوي خاص بتقييم لجان التدقيق للأداء المالي.
- (6) ضرورة العمل على نشر توعية حول أهمية وجود لجان التدقيق في البنوك التجارية العراقية.
- (7) ضرورة الوصول لقياس دقيق للأرباح وذلك لدعم المركز المالي للشركة .

الدراسات المستقبلية:

- (1) تأثير الحوكمة المصرفية على تحسين جودة الأرباح.
- (2) الاتجاهات الحديثة للجان التدقيق وأثرها في رفع الكفاءة الائتمانية.
- (3) مدي فعالية أنظمة الحوكمة المصرفية في تحسين جودة الأرباح.
- (4) دور المحاسبة الإلكترونية في تحسين نوعية الخدمات المصرفية للحد من مخاطر الائتمان المصرفي.
- (5) زيادة مستوي الإهتمام بتكوين لجان التدقيق في المصارف العراقية.
- (6) ضرورة دراسة خصائص لجان المراجعة وعلاقتها بجودة الأرباح المحاسبية بشكل كمي وكيفي.

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

References:

- Abu Afifa, M., Alsufy, F., & Abdallah, A. (2020). Direct and mediated associations among audit quality, earnings quality, and share price: the case of Jordan, *International Journal of Economics and Business Administration*, Volume VIII, Issue 3, 2020, pp 500-516.
- Al-Farawji, Mohamed, (2017), "Measuring the effect of variation in the quality of profits on estimating the risk premium for the shares of banks listed on the stock market", *Journal of Accounting Thought*, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Issue 2.
- Ali, Amin, (2018), "Audit Committees and their Role in the Quality of Accounting Profits: A Field Study", Master Thesis, Department of Accounting, College of Graduate Studies, Al-Neelain University, Sudan.
- Almarayeh, T. S., Aibar-Guzmán, B., & Abdullatif, M. (2021). Does audit quality influence earnings management in emerging markets? Evidence from Jordan; ¿Influye la calidad de la auditoría en la gestión de resultados en los mercados emergentes? Evidencia de Jordania. *Revista de Contabilidad-Spanish Accounting Review*, 23(1), 64-74.
- Alqatamin, R. M. (2018). Audit committee effectiveness and company performance: evidence from Jordan. *Accounting and Finance Research*, 7(2), 48
- Al-Tamimi, Abbas Yahya, (2013), "The Role of Cash Flow Statement Indicators in Evaluating the Quality of Earnings," *Journal of Management and Economics*, University of Baghdad, Issue (95).
- Asiriwu, O., Aronmwan, E. J., Uwuigbe, U., & Uwuigbe, O. R. (2018). Audit committee attributes and audit quality: a benchmark analysis. *Business: Theory and Practice*, 19, 37- 48
- Barzegar, G., Hasannataj Kordi, M., & Malaki, D. (2019). An Investigation of the Audit Committee Characteristics Effects on Corporate Social Responsibility Disclosure. *Accounting and Auditing Review*, 26(1), 19-38.
- Bosna, Hamza, (2018), "Factors Affecting the Quality of Accounting Earnings from the Perspective of Earnings Management Practices: Studying a Sample of French Economic Institutions Listed on the Stock Exchange", Ph.D. Thesis, Kasdi Merbah University, Algeria.
- Buallay, A. (2018). Audit committee characteristics: an empirical investigation of the contribution to intellectual capital efficiency. *Measuring Business Excellence*, 22(2), 183-200
- Chariri, A., & Januarti, I. (2017). Audit committee characteristics and integrated reporting: Empirical study of companies listed on the johannesburg stock exchange. *European Research Studies*, 20(4B), 305-318.
- Endrawes, M., Feng, Z., Lu, M., & Shan, Y. (2020). Audit committee characteristics and financial statement comparability. *Accounting & Finance*, 60(3), 2361-2395.
- Ghafran, C., & O'Sullivan, N. (2017). The impact of audit committee expertise on audit quality: Evidence from UK audit fees, *The British Accounting Review*. Vol. 49, Issue 6, P.P 578-593
- He, X., Pittman, J. A., Rui, O. M., & Wu, D. (2017). Do social ties between external auditors and audit committee members affect audit quality? *The Accounting Review*, 92(5), 61-87.

- Hundal, S. (2019). Corporate boards and audit committees in India—The impact of independence and busyness of corporate boards and audit committees on firm performance and financial reporting quality. *JYU dissertations*.
- Hussein, Asaad, Khalil, (2016), “Measuring the quality of accounting profits in Sudanese commercial banks”, Journal of the Faculty of Scientific Commerce, Faculty of Commerce, Al-Neelain University, Khartoum, Issue 3.
- Isa, M. A., & Farouk, M. A. (2018). A study of the effect of diversity in the board and the audit committee composition on earnings management for low and high leveraged banks in Nigeria. *Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies*, 4(1), 14-39
- Kamolsakulchai, M. (2015). The impact of the audit committee effectiveness and audit quality on financial reporting quality of listed company in stocks exchange of Thailand. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 4(2), 328.
- Karakish, Saed, (2009), “The Impact of the Characteristics of Audit Committees on the Quality of Earnings”, an applied study on industrial sector companies listed on the Amman Stock Exchange, unpublished Ph.D. thesis, Amman: Arab Academy for Banking and Financial Sciences.
- Kazem, Nour, (2013), “Assessing the effectiveness of bank credit management - a conceptual framework,” Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 5, Number 10.
- Khreis, Loujain, (2017), “Factors affecting the quality of accounting profits, a comparative study between Jordanian public shareholding companies dealing in accordance with Islamic law and other shareholding companies”, master's thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Yarmouk University, Jordan.
- Khudhair, D., Al-Zubaidi, F., & Raji, A. (2019). The effect of board characteristics and audit committee characteristics on audit quality. *Management Science Letters*, 9(2), 271-282.
- Lashlash, Bouali, (2017) “The audit committee as one of the pillars of the government of Algerian economic institutions, a field study of some states of western Algeria”, Al-Bashaer Economic Journal, Volume III, Issue 01, Bechar University, Algeria.
- Lekka, M. (2019). The impact of female representation in audit committees on earnings management: Some evidence from EU.
- Mohammad, (2018). The Impact of Audit Committee Characteristics on Firm Performance: Evidence from Jordan.
- Obaid, Rawia, (2017), “Measuring and interpreting the relationship between the characteristics of the economic unit and the quality of accounting profits”, Journal of Accounting Thought, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Issue 2.
- Osei-Tutu, F., & Weill, L. (2020). *Bank Efficiency and Access to Credit: International Evidence*. Laboratoire de Recherche en Gestion et Economie (LaRGE), Université de Strasbourg.
- Shamshur, A., & Weill, L. (2019). Does bank efficiency influence the cost of credit?. *Journal of Banking & Finance*, 105, 62-73.
- Shubeitah, Muhammad, Al-Shatanawy, (2020), “The Effect of the Characteristics of Audit Committees on the Efficiency of Intellectual Capital in Jordanian Commercial Banks: An Applied Study”, Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, Islamic University in Gaza, Scientific Research Affairs and Postgraduate Studies. The special role of bank credit lines. *Finance Research Letters*, 38, 101507.
- Wellalage, N. H., & Locke, S. (2020). Formal credit and innovation: Is there a uniform relationship across types of innovation?. *International Review of Economics & Finance*, 70, 1-15.
- Zhao, Y. E. (2021). Does credit type matter for relationship lending?

ملاحق البحث : أداة البحث

استبيان حول:

أثر لجان التدقيق في تحسين جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية دراسة ميدانية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية. إعداد الباحثة

.....

عزيزي / الموظف

يشكل هذا الاستبيان جزءاً من دراسة يقوم بها الباحث للنشر بأحدى المجلات العلمية والدراسة بعنوان/ أثر لجان التدقيق في تحسين جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية دراسة ميدانية على المصارف العراقية. ولتحقيق أهداف البحث صمم هذا الاستبيان للتعرف على أثر لجان التدقيق في تحسين جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية. الرجاء التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة بالاستبيان، وذلك لاعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة لإعداد الدراسة وذلك لخدمة البحث العلمي.

هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

شكراً لحسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

أولاً: البيانات الأولية:

1- العمر:

أقل من 30 سنة () .

30 - 40 سنة () .

41 - 50 سنة () .

أكثر 50 سنة () .

2- المؤهل العلمي:

بكالوريوس () دبلوم عالي () ماجستير () دكتوراه ()

3- التخصص الدراسي:

محاسبة () تكاليف ومحاسبة إدارية () نظم معلومات محاسبية () اقتصاد () دراسات مصرفية () تخصصات أخرى () .

4- المسمى الوظيفي:

مدير عام ()

محاسب مالي ()

محاسب إداري ()

محاسب تكاليف ()

مدقق داخلي ()

مدقق خارجي ()

وظائف أخرى ()

ثانياً: المتغير المستقل لجان التدقيق:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
---	---------	------------	-------	-------	----------------	----------------

البعد الأول: المهام الإدارية:					
				1	تتولى لجنة التدقيق الإشراف على الرقابة الداخلية عند إعداد التقارير المالية تشارك بدراسة وتقييم إجراءات الرقابة والتدقيق
				2	ترفع لجان التدقيق تقاريراً للهيئة العامة بشكل مستمر.
				3	تقوم لجنة التدقيق بالبحث عن تجاوزات الإدارة أو الاستخدام غير المناسب للرقابة الداخلية.
				4	تقوم لجنة التدقيق بالتأكد من توفير التسهيلات اللازمة لتمكين المدقق الداخلي من القيام بمهامه
				5	تتابع لجان التدقيق مدي تقييد البنك بالتشريعات والقوانين النافذة.
				6	تساعد لجان التدقيق مجلس الإدارة في تنفيذ السياسات الموضوعية.
البعد الثاني: المهام الفنية					
				7	تقوم لجنة التدقيق بوضع برنامج للموظفين وغيرهم للتقرير عن الاحتيال والسلوك غير الأخلاقي
				8	تقوم لجنة التدقيق بعمل مقارنة معقولة للنتائج المالية بالنتائج المالية السابقة أو المتوقعة وإجراء تحليلات ربعية للاحتياطيات الرئيسة.
				9	التأكد من عدم وجود أي تضارب في المصالح قد ينتج عن قيام البنك بعقد الصفقات أو إبرام العقود في المشروعات مع الأطراف ذوي العلاقة
				10	دراسة إجراءات التدقيق الداخلي المتعلقة بفحص احتيال وتقييمها والاطلاع على تقارير المدقق الداخلي
				11	تتولى لجنة التدقيق الإشراف على أعمال المدقق الداخلي في البنك
				12	تدرس لجان التدقيق السياسات المحاسبية المستخدمة وتناقشها مع المدقق الداخلي.

ثالثاً: المتغير التابع الأول: جودة الأرباح

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
13	تضمن أن الأرقام في القوائم المالية ليس فيها تلاعب أو مبالغ فيها.					
14	تضمن استمرارية الأرباح وعدم تذبذبها.					
15	تضمن للمنشأة المحافظة على أرباحها للمدى الطويل.					
16	تساعد على تنشيط حركة أسواق الأوراق المالية.					
17	تحقيق جودة المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية					
18	تساعد في وضع التقديرات المحاسبية ونفقات التطوير.					
19	تساهم في تحديد سياسة توزيع صافي الأرباح.					
20	توضح تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية					
21	تعتبر مؤشر جيد لتقييم الأداء الحالي والمستقبلي للمنشأة					

					22	التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. رابعاً: المتغير التابع الثاني: الكفاءة الائتمانية:
					م	الفقرات
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
						23 الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتوظيفها.
						24 تقليل العطل في الطاقة الإنتاجية
						25 تقديم الخدمة في الوقت المناسب وأقل جهد.
						26 تساعد المصرف على تقديم خدمات بجودة عالية
						27 تساعد على توفير السيولة اللازمة بالمصرف
						28 القدرة على سداد القروض في وقتها
						29 تحسن التجهة المضافة للوصول للأداء المصرفي الجيد
						30 التنبؤ المبكر بمخاطر الائتمان المصرفي
						31 إشباع رغبات العملاء
						32 تزيد من قدرة المصرف على الإيفاء بالتزاماته

نتائج التحليل الإحصاءات الوصفية:

- (1) وجود أثر ذو دلالة معنوية لضوابط تشكيل لجان التدقيق (حجم لجنة التدقيق؛ استقلالية لجنة التدقيق؛ خبرة ومعرفة لجنة التدقيق؛ عدد مرات اجتماع لجنة التدقيق في تحسين مستوى جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية في المصارف العراقية عند مستوي دلالة $(a \leq 0.05)$.
- (2) وجود أثر ذو دلالة معنوية لحجم لجنة التدقيق في تحسين مستوى جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية في المصارف العراقية عند مستوي دلالة $(a \leq 0.05)$.
- (3) وجود أثر ذو دلالة معنوية لاستقلالية لجنة التدقيق في تحسين مستوى جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية في المصارف العراقية عند مستوي دلالة $(a \leq 0.05)$.
- (4) وجود أثر ذو دلالة معنوية لخبرة ومعرفة لجنة التدقيق في تحسين مستوى جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية في المصارف العراقية عند مستوي دلالة $(a \leq 0.05)$.
- (5) وجود أثر ذو دلالة معنوية لعدد مرات اجتماع لجنة التدقيق في التدقيق في تحسين مستوى جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية في المصارف العراقية عند مستوي دلالة $(a \leq 0.05)$.
- (6) وجود أثر ذو دلالة معنوية للمهام الإدارية للجنة التدقيق في تحسين مستوى جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية في المصارف العراقية عند مستوي دلالة $(a \leq 0.05)$.
- (7) وجود أثر ذي دلالة معنوية للمهام الإدارية للجنة التدقيق في تحسين مستوى جودة الأرباح المحاسبية ورفع الكفاءة الائتمانية في المصارف العراقية عند مستوي دلالة $(a \leq 0.05)$.